

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معه دستور الصبان

٢٦

تاريخ المكتبة عام ١٤١٨

١
وفي لغته

حكاية الطالب
نقد كلام الشاعر
والكاتب

عدد

١٥

عدد الكتب

عدد الأوراق

٩٨

الباب من نقد كلام
الكاتب

تأليف الصاحب الصدوق الفاضل في تاريخ النصارى
ابن محمد بن عبد الحكيم بن الأثير البكر
رحمه الله تعالى

٥
لا حول ولا قوة الا بالله

١٧٢٢

٢٦



~~٤٥~~

٤٥

مكتبة المجمع العلمي بدمشق عام ١٣٦٨

ادب
اوفي لغته

عدد
١٢

عدد الكتب
١
عدد اوراق
٩٨

حكاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب

تأليف الصاحب الصمد الفاضل شيخ الفتح نصر الله
ابن محمد بن عبد الحكيم بن الاثير الجزيري
رحمه الله تعالى

٥
مكتبة المجمع العلمي بدمشق

هذا الكتاب من تصانيف
سيد المرزا محمد جميل لصاحب
مؤلفته تدوينه له ومما ذكر مؤلفه له

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ اعْبُدْ
لِحَمْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَبِيبِ وَالصَّلَاةِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَعَلَى آلِهِ

وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ

بَابُ الْبَدِيعِ



وَيَشْتَمِلُ عَلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ

إِذْ أَعْلَمُ أَنَّ أَصْلَ الْبَدِيعِ النَّدَارُ الْعَرِيبُ وَمِنْهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ لِأَنَّهُ
أَشْتَقُّ مِنْ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى سَابِقٍ وَالْبَدِيعُ مِنَ الشَّعْرِ مَا سَبَقَ إِلَيْهِ
النَّفَاعَةُ وَلَمْ يَسْبِقْ إِلَى نَظِيرِهِ أَوْ مَا يَقْرُبُ مِنْهُ أَوْ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ
فَلِذَلِكَ سَمِّيَ عَلَى الْإِلَهِ هَذِهِ الْأَنْوَاعُ بِأَسْمَائِهَا وَأُطْلِقُوا لَفْظَةَ الْبَدِيعِ
عَلَى الْجَمِيعِ نَظْمًا إِلَى الْأَصْلِ وَقَدْ ذَكَرُوا أَنْوَاعًا لِلْمَثَلِ كَمَا ذَكَرُوا
لِلنَّاقِبِ لِأَنَّ الضَّدَّ يَبْرُزُ مَخَاسِنَ ضَدِّهِ أَوْ لِيَعْلَمَ طَرِيقَهَا فَيَجْتَنِبُ
وَهُوَ يَقَعُ لِلْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ بِالطَّبَعِ وَلَمْ يَسْتَعْرِفْهُ شَاعِرٌ قَدِيمٌ وَلَا
حَدِيثٌ غَالِبٌ وَأَمَّا اسْتَفْهَامُ جَمِيعِهِ مِنْ جَمِيعِ اشْعَارِهِمْ وَتَفَاضُلُهُ

بِحُكْمِهِ

فِي كَثْرَةِ الْأَنْوَاعِ وَجُودِهَا بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْقَتْرَائِحِ ثُمَّ سَلَكَ الْآخِرُ
فِيهِ مَسَلِكَ الْأَوَّلِ حَتَّى كَثُرَ وَصُفِّفَ فِيهِ كَبْرُ وَرُكْنُ
الْأَكْثَرِ الْمُنَاخِرِينَ إِلَى تَكْسِبِهِ فَلَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ اسْمُ الْبَدِيعِ الْآنَ

فصل

وَهُوَ فِي الشَّعْرِ بَدِيعٌ يُسْتَحْسَنُ وَرُكْنٌ تُسْتَطَرَفُ مَعَ الْقَلَّةِ فِي الْبَدْرَةِ
فَإِذَا كَثُرَ دَلَّ عَلَى الْكَلْفَةِ وَلَا يَحْسُنُ أَنْ يَكُونَ الشَّعْرُ كُلُّهُ اسْتِعَاكًا وَ
كشعراي تمام ولا امثالا وجمعا شعر صالح بن عبد القدوس وهذه
الاشياء للشعر كالجمل للانسان فلا ينبغي ان يجري منها كثير
من شعر اشجع عليه لانه لا بد لكل شاعر من طريقة تعلب عليه وينقاد
اليها طبعه كما في نوايس الخمر وابن المعتز في التشبيه وديك
الجزية المراني والنجري في اللطف والصنوبري في ذكر الطير
والنور واي الطيب في الامثال وديم الزمان واما ابن الرومي فاولي
باسم شاعر لكثرة اختراعه وحسن افئانه وقد غلب عليه الهجاء

Handwritten marginal notes in Arabic script, written vertically along the right edge of the page.

حتى قيل اجهي من ابن الرومي وليس هجاءه باجود من مدحه ولا اكثر ولكن
قليل الشركير وسند ذكر اسما هذه الانواع وحدودها وامثله
تدل على نظائرها والخلاف الذي وقع في التسمية وفروق بين
ما يقع فيه اللبس منها على ما اوضح عليه علام هذه الصناعة ليقال

عليها ان شاء الله باب البلاغة

البلاغة اهدى المعنى الى القلب في احسن صورة من اللفظ مع الاجازة
غير الخلل والاطناب غير الملل من غير تعب على المخاطب واشد

المبرد يارصف خطيب

• طيبت يدافنون الكاهن لم يبع يوما ولم يصدرا
• فان هو اطب في خطبة فني للطيل على المنبر
• وان هو اجز في خطبة فني للمقل على الكثير
واصلها في العرب الطبع وتترك من سابط يفتقر المولد الكسبا
لتجيبه على او توصله اليها وتكون ميزانها فمنها ما يجب معرفة

ومنها ما تستحب فالاول اتقان الاعراب والتصريف العروض
والقواني والتوسع في اللفظ بحفظ اللغة وتخصيص ما اتفقت
حروفه لفظا ووزنا او لفظا دون وزن واختلفت معانيه
ومعرفة المقصور والمدود والسامعي وفعلت وافعلت في مختلف
المعنى ونحو ذلك والثاني معرفة اسما البدع على سبيل الاجمال
والتفصيل وساعات القول ونحو ذلك من ما يحتاج اليه وقال
بعضهم احسن البلاغة ان يصور الباطل في صورة الحق والحق
في صورة الباطل وهذا ليس بشيء لانه لا يثبت عقلا وانما يقع ذلك
من الخضم الفاضل على سبيل الاغلوطة في حق المفضول اذا
تجادلا وتحدثا لضعف عقله او تحصيله او لضعفها فكانه
يرى الشيء على غير حقيقته متخيلا ما اوتمه الخضم وعمر من قال
هذا قول غيلان الصبي وقد مر مع ابن عباس امير من ام عبد الله
الذي يشق البصرة فقال عبد الله ما اصلح بهذا القول لاهل